

لسان العرب

(جَشَش) جَشَّ الحَبَّ - يَجْشُّه جَشًّا ، وَأَجَشَّهُ دَقَّه وقيل طَحَنه طَحْنًا غليظًا جر يشًا وهو جَشَشيش ومَجَشَّوش أَبو زيد أَجَشَّشَتْ الحَبَّ إِجْشَاشًا والجَشَشيش والجَشَشيشة ما جُشَّ من الحب قال رؤبة لا يَنْدَقُّ قِي بالذُّرَقِ المَجْشَّوش من الزُّوَانِ مَطْحَن الجَشَشيش وقيل الجَشَشيشُ الحبُّ حين يُدَقُّ قبل أَنْ يُطْبَخَ فَإِذَا طُبِخَ فهو جَشَشِيته قال ابن سيده وهذا فرق ليس بـقَوِيٍّ وفي الحديث أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَوَلَمَ على بعض أَزواجه بِجَشَشِيته قال شمر الجَشَشيشُ أَنَّ تَطْحَنَ الحِنْطَةَ طَحْنًا جَلِيلًا ثم تُنْصَبُ به القِدْرُ وَيُلْقَى عليها لَحْمٌ أَوْ تَمْرٌ فيُطْبَخُ فهذا الجَشَشيش ويقال لها دَشَشِيته بالدال وفي حديث جابر فَعَمَدَتِ إِلَى شَعِيرٍ فَجَشَشَّتْهُ أَي طَحَنَتْهُ وقد جَشَشَّتْ الحِنْطَةَ والجَرَشيش مثله وجَشَشَّتْ الشيء أَجَشَّهُ جَشًّا دَقَّقَتْهُ وَكَسَّرَتْهُ والسويق جَشَشيش اللَّيْثُ الجَشَّ طَحْنُ السويق والبُرِّ إِذَا لم يُجْعَل دَقِيقًا قال الفارسي الجَشَشِيته واحدة الجَشَشيش كالسويقة واحدة السويق والمَجَشَّته الرحي وقيل المجشة رحي صغيرة يُجَشَّ بها الجَشَشِيته من البر وغيره ولا يقال للسَّوِيق جَشَشِيته ولكن يقال جَذِيذة الجوهرى المجش الرحي التي يُطحن بها الجَشَشيش والجَشَشيش والجَشَّاة صوت غليظ فيه بُحَّة يَخْرُج من الخِيَاشِيم وهو أَحَدُ الْأَصْوَاتِ التي تُصَاغ عليها الْأَلْحَانُ وكانَ الخليل يقول الْأَصْوَاتِ التي تُصَاغُ بها الْأَلْحَانُ ثلاثة منها الْأَجَشُّ وهو صوت من الرَّأْسِ يَخْرُج من الخيَاشِيم فيه غِلَظٌ وَبُحَّةٌ فيتبع بِخَدَرٍ موضوع على ذلك الصوت بعينه ثم يتبع بِوَشَمٍ مثل الْأَوَّلِ فهي صياغته فهذا الصوت الْأَجَشُّ وقيل الجَشَشيش والجَشَّاة شدة الصوت ورَعْدٌ أَجَشُّ شديدُ الصوت قال صخر الغَيِّ أَجَشَّ رَرَبَحْلًا له هَيْدَبٌ يُكَشِّفُ لِلْأَحَالِ رَيَظًا كَثِيفًا الْأَصْمَعِي من السحاب الْأَجَشُّ الشديدُ الصوتِ صوت الرِّعْدِ وفرسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ في صَهِيلِهِ جَشَشيش قال لبيد بأَجَشَّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٍ إِذَا طَرَقَ الْحَيُّ من الغَزْوِ صَهِيلٌ وَالْأَجَشُّ الغليظُ الصوتِ وسحابٌ أَجَشُّ الرِّعْدِ وفي الحديث أَنَّهُ سَمِعَ تَكْبِيرَ رَجُلٍ أَجَشَّ الصَّوْتِ أَي في صَوْتِهِ جُشَّةٌ وهي شِدَّةٌ وَغِلَظٌ ومنه حديث قُتَيْبٍ أَشْدَقُ أَجَشَّ الصوتِ وقيل فرس أَجَشُّ هو الغليظُ الصَّهِيل وهو ما يُحْمَدُ في الخيل قال النجاشي وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِجٌ ذُو عُلَّالَةٍ أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرَّحِمَاحُ دَوَانِي وقال أَبو حنيفة الجَشَّاء من القَيْسِيَّةِ التي في صَوْتِهَا جُشَّةٌ عند الرَّمْيِ قال أَبو ذؤيب وَنَمَرِيمةٌ من قَائِمِ مُتَلَدِّبٍ في كَفِّهِ جَشَّاءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَاعٌ قال أَجَشُّ فذَكَرَ وإن كان صفة للجشء وهو مؤنث لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعُودَ والجَشَّاةُ والجَشَّاةُ لغتان الجماعة من

الناس وقيل الجماعة من الناس يُقْبِلُونَ معاً في زَهْمَةٍ وجَشَّ القومُ نَفَرُوا واجتمعوا قال العجاج بِجَشَّةٍ جَشَّوا بها ممن نَفَرَ أَبُو مالك الجَشَّة الذَّهْمَةُ يقال شَهْدَتْ جَشَّتَهُمْ أَي زَهْمَتَهُمْ ودَخَلَتْ جَشَّةٌ من الناس أَي جماعة ابن شميل جَشَّه بالعَصَا وجَشَّه جَشًّا وجَشًّا إِذَا ضَرَبَهُ بها الْأَصْمَعِي أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبَشَّتْ إِذَا التَفَّ نَبَتْهَا وجَشَّ البئرَ يَجُشُّهَا جَشًّا وجَشَّ جَشَّهَا نَقَّاهَا وقيل جَشَّهَا كَنَسَهَا قال أَبُو ذؤيب يصف القبر يقولون لَمَّا جُشَّتِ البئرُ أَوْرَدُوا وليس بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ قال يعني به القبر وجاء بعد جُشٍّ من الليل أَي قِطْعَةٌ والجُشُّ أَيضاً مما ارتفع من الأرض ولم يَبْدُلْغ أَن يكون جَبَلًا والجُشُّ الذَّجَفَةُ فيه غِلَظٌ وارتفاع والجَشَّاءُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذاتُ حَمَى تُسْتَمْلَحُ لَغَرَسِ النخل قال الشاعر من ماءِ مَحْنِيَّةٍ جَاشَتْ بِجُمِّتِهَا جَشَّاءٌ خَالَطَتْ البَطْحَاءُ والجَبَلَاءُ والجُشُّ أَعْيَارٌ موضعٌ معروف قال النابغة .

(* قوله « قال النابغة » كذا بالأصل وفي ياقوت قال بدر بن حزان يخاطب النابغة) . ما اضْطَرَّكَ الحِرْزُ من لَيْلَى إِلَى بَرْدٍ تَخُونُهُ مَعْقِلًا عن جُشٍّ أَعْيَارٍ والجُشُّ الموضع الخَشْنُ الحِجَارَةُ ابن الأثير في هذه الترجمة في حديث علي كرم الله وجهه كان ينهى عن أَكْلِ الجَرِّيّ والجَرِّيّتِ والجَشَّاءِ قيل هُوَ الطَّحَالُ ومنه حديث ابن عباس ما أَكُلُ الجَشَّاءِ من شَهْوَتِهَا ولكن لِيَعْلَمَ أَهْلُ بَيْتِي أَنَهَا حَلَالٌ جَعَشَ الجُعْشُوشُ الطَّوِيلُ وقيل الطويل الدَّقِيقُ وقيل الدَّمِيمُ القَصِيرُ الذَّرِيرُ القَمِيءُ منسوبٌ إِلَى قَمَأةٍ وصِغَرٍ وَقِلَّةٍ عن يعقوب قال والسين لغة وقال ابن جني الشين بدل من السين لِأَنَّ السين أَعَمُّ تُصَرَّفُ فَادُّوْكَ لِدُخُولِهَا فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ جَمِيعاً فَضِيقُ الشين مع سعة السين يُؤْذِنُ بِأَنَّ الشين بدل من السين وقيل اللَّائِيْمُ وقيل هو الذَّحِيفُ الضامر عن ابن الأعرابي قال الشاعر يَا رُبَّ قَرْمٍ سَرَسٍ عَنَاطٍ لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بَأَذَوَاطٍ وقال ابن حلزة بنو لُخَيْمٍ وَجَعَعَاشِشٌ مُضَرٌّ كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ بِالشين وبالسین وفي حديث طهفة وَيَبْسُ الجَرْعَشُ قيل هو أَصْلُ النَّبَاتِ وقيل أَصْلُ الصَّلْبَانِ خاصة وهو نبت معروف